

ورشة في جنين توصي بالتواصل بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني

جنين - وفا- أوصى مشاركون في ورشة عمل، عقدت في جنين امس، بضرورة

التواصل بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني، وبين المواطن ومؤسسته الأمنية، وضرورة البحث عن آليات سبل تعزيز سيادة وبسط القانون والحفاظ عليه وتطبيقه بشفاافية.

وأكدوا خلال ورشة عمل نظمها مركز جنيف للرقابة على القوات المسلحة ومركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية (شمس) في جنين حول «تعزيز سيادة القانون في محافظة جنين»، على عملية الإصلاح داخل المؤسسة الأمنية على طريق الحكم الرشيد والصالح، وأن تكون هناك رقابة مجتمعية من قبل المجتمع المحلي على المؤسسات الأمنية مما يعزز من الشفاافية والمساءلة والمحاسبة.

وشددوا أن الاحتلال هو المعيق الأساسي والرئيسي امام تطبيق وسيادة القانون، ويقف عائقا رئيسيا أمام التنمية الحقيقية جراء حواجزه العسكرية، وبناء جدار الضم والتوسع العنصري الذي قسم الوطن وما زال يدمر الاقتصاد والتنمية.

وشارك في الورشة محافظ جنين قدوره موسى، وسكرتير الرئيس محمود عباس لأمنه العسكري العميد جهاد جيوسي، وقائد منطقة جنين لقوات الأمن الوطني العقيد راضي عصيدة، وعمر رحال مدير مركز «شمس»، وروланд فريديك من مركز جنيف، ومدراء المؤسسات المدنية والأمنية، ومؤسسات المجتمع المحلي والمدني، والفصائل والقوى والفعاليات والأطر النسوية والنقابية.

وتحدث موسى عن الأمن بين الضرورات الأمنية والسياسية، موضحا أن شعبنا عانى من مسألتين هما الإجراءات القمعية الإسرائيلية، وحالة الفلتان الأمني والفوضى في السنوات الأخيرة، واستطاعت السلطة الوطنية بقيادة الرئيس اتخاذ قرار بإنهاء حالة الفوضى، وبسط سيادة القانون والنظام واستطاعت الأجهزة الأمنية تحقيق إنجازات كبيرة في العامين الفائتين، ما أدى إلى توفر الأجواء الأمنية الملائمة للتنمية الاقتصادية، وعودة الرأسمال الوطني إلى أرض الوطن.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي ليس من مصلحته استقرار الوضع الأمني، ويسعى باستمرار ليجد الذريعة للتصل من المفاوضات واستحقاقات السلام. وأشار موسى إلى أنه أصبح هناك مكتب شكاوى في المحافظة للمواطن والذي جاء بجهود المؤسسة الأمنية .

وعبر قائد منطقة جنين العقيد عصيدة، عن سعادته لأن المؤسسة الأمنية أصبحت مراقبة من كافة المؤسسات العالمية، بعد أن حققت الأمن والأمان والاستقرار للمواطن مؤكدا أن القانون يطبق على الجميع وبدائية على رجال الأمن.

وأوضح عصيدة أن قوى الأمن أصبح عملها لا يقتصر على الأمن بل الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي وتقديم كافة المساعدات له لأننا نسعى إلى أن

نزيل الحواجز النفسية والضغطات التي زرعتها الاحتلال. وأشار فريديك إلى أن اللقاء يأتي في سياق سلسلة من اللقاءات التي ينفذها المركز منذ عامين لتكوين منتدى أو محور للنقاش حول ماذا يتوقع المواطن من رجل الأمن وماذا يتوقع قطاع الأمن من المواطن، وهناك عدة مستويات منها المستوى الأمني والإداري والتنفيذي والرقابي العام الذي يضم المواطنين بالتنسيق مع محافظ جنين.

وأوضح أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العربية الأميركية د. أيمن يوسف، أن الإصلاح الأمني ضرورة خصوصا بعد حالة الفلتان التي مرت بها الأرض الفلسطينية والمرحلة التي تليها خلال السنة والنصف الأخيرة والتي تميزت بضبط الوضع الأمني، وتحقيق إنجازات أمنية.

وذكر يوسف أن تعزيز وسيادة القانون لا يأتي إلا من خلال السلطات الثلاثة (التنفيذية والتشريعية، والقضائية)، مشبرا إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني، في تعزيز سيادة القانون عبر دورها الرقابي على الأجهزة الأمنية والاستفادة من الخبرات الأجنبية في هذا الجانب.

وأضاف، أن التنمية لا تقتصر فقط على المشاريع الاقتصادية فقط وإنما من خلال حل مشكلة البطالة المبطنة عبر التوظيف الجزئي للشباب، مؤكدا أن سيادة القانون لا تتم في الوقت الحالي بالشكل الأمثل إلا من خلال فتح آفاق للتنمية المستدامة خاصة للجيل الحالي.

نصار: «رسالة فلسطينية إلى الرئيس الأميركي» تهدف لإنهاء الاحتلال

رام الله - وفا- قال المدير التنفيذي لإذاعة أجيال وليد نصار، إن فكرة «رسالة فلسطينية إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما» هي عبارة عن حملة بمشاركة الآلاف للعمل على إنهاء الاحتلال. وأوضح في حديث لـ«وفا»، أن الفكرة بدأت بالتنسيق مع عضو المجلس الثوري لحركة فتح د. صبري صيدم، وبالتعاون مع راديو أجيال، وانضم إليها فيما بعد راديو رايا، ومرح، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني. وأكد أنه تم تسخير وسائل التكنولوجيا للتعبير عن الواقع السياسي الذي يعاني منه الفلسطينيون جراء الاحتلال الإسرائيلي، وتم استخدام البريد الإلكتروني في البداية ثم إرسال الرسائل عبر شبكة جوال. يذكر أن الرسالة التي وجهت إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما نصت على أنه «لا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بعد عقود طويلة من معاناتنا ومصادرة حقنا في تقرير مصيرنا وإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس، إن الاحتلال الإسرائيلي هو الأطول في التاريخ المعاصر ولا يمكن أن ينهيه إلا الأحرار الذين يرفضون العبودية والإهانة وجران الفصل والمستوطنات حتى يذكروهم التاريخ أبطلا للحق وصناعا حقيقيين للكرامة الإنسانية».